

الحاجة الإنسانية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني

(دراسة تحليلية نفسية)

رسالة

قدمتها :

مولدا يني

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٤١

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام - بند أتشية

سنة ٢٠٢١

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

مولدا بني

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٤١

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

سوماردي الماجستير

الدكتور نور خالص سفيان الماجستير

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

١٥ ذوالحجة ١٤٤٢ هـ

٢٩ يوليو ٢٠٢١ م

دار السلام-بندا أتشية

لجنة المناقشة :

السكرتير



(سوماردي الماجستير)

الرئيس



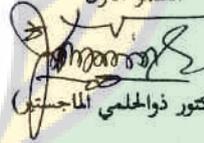
(الدكتور نور خالص سفيان الماجستير)

العضو الثاني

إيفان أولياء

(إيفان أولياء ترسندي الماجستير)

العضو الأول



(الدكتور ذوالحللي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام- بندا أتشية



الدكتور قوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ٢١٠٠١ ٠٢٩٩٤٠١١٦٦٨٠٥١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Maulida Yani
2. NIM : 170502041
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul:

الحاجة الإنسانية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني (دراسة تحليلية نفسية)

Adalah Hasil Karya Saya Sendiri Dan Bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 25 Juli 2021

Yang Membuat Pernyataan,



MAULIDA YANI

NIM. 170502041

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فلا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وحبينا محمد أرسله الله رحمة للعالمين، وعلى آله وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله تبارك وتعالى وتوفيقه عن كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الحاجة الإنسانية في رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني (دراسة تحليلية نفسية). وقدمتها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية مقرورة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

في هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما الدكتور نور خالص سفيان الماجستير وسوماردي الماجستير على مساعدتهما وجهودهما وأنفقا أوقاتهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا.

وتقدم الباحثة الشكر العميق لرئيس القسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الأدب والعلوم الإنسانية ومدير الجامعة الرانيري. والشكر أيضا لجميع الأساتذة والموظفي المكتبة بجمعة الرانيري الذين قد ساعدوها بإعارة المراجع والمصادر التي تحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها وأسرتها المحبوبين دعائهم في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. لا تنس الباحثة الشكر إلى اصدقائها المكرمين الذين ساعدوها وشجعوها في إتمام الرسالة.

وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام- بنداأتشييه

الباحثة،

مولدا بني



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٤	ج. أغراض البحث
٤	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهج البحث
٩	الباب الثاني: ترجمة غسان كنفاني
٩	أ. حياته ونشأته ووفاته
١٢	ب. دراساته
١٤	ج. مؤلفاته
١٨	د. لمحة عامة عن رواية رجال في الشمس
١٩	الباب الثالث: الإطار النظري
١٩	أ. مفهوم السيكولوجية النفسية
٢١	ب. السيكولوجية الإنسانية عند أبراهام ماسلو
٢٢	١. الحاجة الفسيولوجية
٢٣	٢. الحاجة الى أمن

٢٣ الحاجة الى اجتماعية	٣.
٢٤ الحاجة الى تقدير الذات	٤.
٢٥ الحاجة الى تحقيق الذات	٥.
٢٧	الباب الرابع : التحليل
٢٧ الحاجة الفسيولوجية	أ.
٢٩ الحاجة الى أمن	ب.
٣٣ الحاجة الى اجتماعية	ج.
٣٥ الحاجة الى تقدير الذات	د.
٣٦ الحاجة الى تحقيق الذات	هـ.
٣٩	الباب الخامس : خاتمة
٣٩ النتائج	أ.
٤٠ الاقتراحات	ب.
٤١	المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: مولدا بني
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الانسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الحاجة الانسانية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني

(دراسة تحليلية نفسية)

تاريخ المناقشة	: الخميس/ ٢٩ يوليو ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٤٥ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور نور خالص سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: سوماردي الماجستير

موضوع هذه الرسالة هي الحاجة الإنسانية فيها رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني (دراسة تحليلية نفسية) والمشكلة الرئيسية هي عملية تلبية الاحتياجات الأساسية الخمسة لعلم النفس الإنساني على الشخصيات في رواية رجال في الشمس باستخدام طريقة البحث التحليلي الوصفي. ومن النتائج التي حصلت عليها في هذه الدراسة هي تلبية العديد من الاحتياجات الأساسية: (١) الاحتياجات الفسيولوجية هي تلبية احتياجات الراحة والمال والعمل، (٢) يتم تلبية الاحتياجات الأمنية مثل الأمان من العنف والحرب والخيانة، (٣) الحاجة إلى الحب والأسرة، (٤) تشعر الشخصيات بالتقدير لأنهم يحصلون على وتقدير في اتخاذ قرار بشأن إجراء، (٥) يتم تحقيق احتياجات تحقيق الذات لأنه من خلال استخدام القوة الجسدية والعقل والصدق.

ABSTARK

Nama : Maulida Yani
NIM : 170502041
Jur / Fak : Bahasa dan Sastra Arab / Adab dan Humaniora
Tanggal Sidang : Kamis/29 Juli 2021
Tebal skripsi : 45 Halaman
Pembimbing I : Dr. Nuckholis Sufyan, MA
Pembimbing II : Sumardi, MA
Judul Skripsi : *Al-Haajat Al-Insaaniyah Fii Riwaayah "Rijaalu Fii As-Syam" Li Ghassaan Kanafaani (Diraasah Tahliiliyah Wasfiyah)*

Penelitian ini berjudul *Al- Hajat Al-Insaniyah Fi Riwayah "Rijaalu Fi As-Syam" Li Ghassaan Kanafi (Diraasah Tahliiliyah Nafsiyah)* dengan pokok permasalahannya adalah untuk melihat proses pemenuhan lima kebutuhan dasar Psikologi Humanistik pada tokoh- tokoh dalam novel *Rijalu Fi As-Syam* dengan menggunakan metode penelitian Deskriptif Analitik. Adapun hasil yang didapatkan dalam penelitian ini adalah terpenuhinya beberapa kebutuhan dasar: Abu Qais, Asaad, dan Marwan. Berikut hasil penelitian, 1) Kebutuhan fisiologis adanya pemenuhan kebutuhan istirahat, uang, dan pekerjaan, 2) kebutuhan rasa aman terpenuhi seperti aman dari kekerasan, peperangan dan penghianatan, 3) kebutuhan akan cinta dan memiliki adanya keluarga , 4) para tokoh mendapatkan rasa penghargaan karena mereka mendapatkan sebuah pengakuan dan apresiasi dalam memutuskan suatu tindakan dan 5) kebutuhan aktualisasi diri tercapai karena dengan memanfaatkan kekuatan fisik, akal dan bersikap berterus terang.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

البشر هو مخلوق من خلق الله الذي وهب مختلفاً عن المخلوقات الأخرى. مع جهاز العقل، يقوم البشر بكل شيء باعتبارات من حيث الخير والشر، والمهم ولا المهم، والأفضال وغير الأفضل. على عكس الحال مع المخلوقات الأخرى مثل الحيوانات التي لا معنى لها. على الرغم من أن سلوك الحيوانات تشبه أفعال الإنسان. وذلك، لم يكن هذا نتيجة أفكاره، كل ذلك جاء من غريزة خالصة. كل وظائف العقل هي التعرف على الغرض من الحياة والأصل الحقيقي للحياة.¹ لقد خُلق البشر بأفضل صورة كما قال الله سبحانه وتعالى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ".²

في حياة الإنسان، هناك العديد من الحاجات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالغرض، الذي خلق من أجله وهو عبادة الله. الأهم الحاجة هي المعرفة، وأهم المعارف معرفة الدين، والمعرفة التي تزيد التقوى. المعرفة الأخرى هي مجرد دعم. وبالمثل، فإن الاحتياجات من الملابس والطعام واللوحات مطلوبة فقط باعتدال وليس مفرطاً.³ قال أبي الفضل جعفر الدمشقي إن الحاجات الإنسانية تنقسم إلى قسمين، وهما: الحاجة الضرورية كالبيت والملبس والمأكل. ثانياً: الحاجة العردية

¹ Maulana Wahiddun Khan, *Mukjizat Bermen tal Sukses*, Zaman, 2015. hal 137-138.

² سورة التين الآية ٤

³ Maulana Wahiddun Khan, *Opcit*, hal 137-138.

الواعية من الحماية والأمان.^٤ التكلم عن مشاكل الحياة ايرتبط وثيقًا بالاحتياجات. في تلبية احتياجات السلوك من الأهمية بمكان أن يحقق الإنسان حياة مرضية. في هذه الحالة يرتبط السلوك بعلم النفس البشري وهو مرآة لشخصيته التي يمكن رؤيتها من واقع حياة الشخص.^٥

في علم النفس الأدبي، هناك العديد من الخبراء الذين يتحدثون عن علم النفس أحدهم هو أبراهام ماسلو، الذي يتحدث عن الاحتياجات البشرية التي تجب تلبيتها. يذكر ماسلو خمسة احتياجات بشرية مرتبة بشكل هرمي. يطلق عليه التسلسل الهرمي، لأن تلبية هذه الاحتياجات الخمسة تعتمد على الأولويات القصوى. ينقل ماسلو نظريته حول احتياجات المستوى التي تتم تنظيمها على النحو التالي: الفسيولوجية، والأمن، والحب والانتماء (الاجتماعية)، واحترام الذات، وتحقيق الذات.^٦

الأدب هو مرآة الحياة أو جانب من الحياة لكي نطلع على الحقيقة كما هي.^٧ الأدب فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح، وأمال، وألام، من خلال ما يختلط في نفس الأدب ويعيش فيها من عواطف وأفكار بأسلوب جميل، وصورة بديعية، وخيال رائع.^٨

⁴ Waryani Fajar Riyanto, *Pertingkatan Kebutuhan dalam Maqasid Asy-Syari'ah (Perspektif Ilmu Ekonomi Islam Kontemporer)*, **Jurnal Hukum Islam (JHI)**, Vol. 8, No 1, Juni 2010, ISSN (P): 1829-7382.

⁵ Kiki Yulandari, dkk, *Humanistik Tokoh dalam Film Jembatan Pensil Karya Sutradara Hasto Broto*, **Jurnal Pembelajaran Bahasa Indonesia**. Vol. 11, No. 1 Tahun 2021.

⁶ Nur Hikma, *Aspek Psikologi Tokoh Utama dalam Novel Sepatu Dahlan Karya Khrisna Pabichara (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow)*, **Jurnal Humanika**, No.15, Vol.3, Desember 2015/ISSN 1979-8296.

^٧ حازم محمود إسماعيل، أهمية النقد الأدبي في عمل الكاتب و الأديب، مجلة كلية التراث الجامعة،

العدد التاسع عشر.

^٨ العمري وفاء و عيساني بثينة، وظيفة العمل الأدبي في ضوء النظريات النقدية المعاصرة، الرسالة،

جامعة العربي بن مهدي - أو البواقي -، ٢٠٢٠.

الأدب ينقسم إلى الشعر والنثر. يوجه مصطلح النثر إلى التعريف الواسع من قبل يعني القصة الخيالية وهي الرواية و القصة القصيرة.^٩ كعمل أدبي، تأخذ الرواية دورًا في المجتمع. وذلك لأن معظم الروايات تتعامل مع قضايا الحياة والحيوية. لذلك تختار الباحثة رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني.

هذه الرواية تحكي عن ثلاثة لاجئين سفرا غير شرعي إلى دولة أخرى بحثًا عن حياة أفضل. في مواجهة أميال من المسارات الصحراوية تحت أشعة الشمس الحارقة، اختنق الرجال الثلاثة ببطء حتى الموت في صهرج المياه. الأسوأ والأكثر سخرية من كل ذلك بسبب كفاحهم الطويل، أنهم لم يحاولوا إنقاذ أنفسهم بضرب جدران صهرج أو طرقة.^{١٠} يصف كنفاني بلا خجل مصاعب العيش في مخيمات اللاجئين، والمعاناة التي عاشتها حياة مئوساً منها تقريباً. بسبب ذلك، لأن هذه الرواية تحتوي على قصة شيقة للغاية، تصور حياة صعبة للغاية في تلبية الاحتياجات اليومية، كما يصفها بعض الناس اليوم. لذلك يعتقد الباحث أن مناقشة احتياجات الإنسان في هذه الرواية مهم للمناقشة.

ب. مشكلة البحث

كما ذكر في خلفية البحث السابق ستحاول الباحثة في هذه الرسالة "ما هي الحاجة الإنسانية الواردة في الرواية "رجال في الشمي" لغسان كنفاني؟".

^٩ ذوالحلم ستيوان، شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم

الأدب النفسي)، الرسالة، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)، ص ١

^{١٠} غسان كنفاني، "رجال في الشمس" مطبعة كركي-بيروت ٢٠١٥.

ج. أغراض البحث

وأما أغراض البحث من هذه الرسالة فهي لمعرفة الحاجة الواردة في الرواية "رجال في الشمي" لغسان كنفاني.

د. معاني المصطلحات

في هذا الموضوع، تضمن الباحثة عدة مصطلحات لتبين بالتفصيل. فيما يلي بعض المصطلحات التي تحتاج إلى الشرح:

١. الرواية

الرواية هي النثر الطويل التي تصور الشخصية والحادثة في حياته أو لغيره في قصة طويلة.^{١١} والرواية هي مقالة نثر القصة، والتي تحكي عن حدوث هائل من حياة الناس (أرقام القصة). يقال إنه لا يصدق بسبب حادثة النزاع، وهو النزاع الذي أدى إلى تفريق مصير الشخصيات. تروى الرواية إحدى سمات الحيات الأكثر تميزاً، والتي أدت إلى تغيير في المصير.^{١٢} هي أطول من القصة قصيرة، لها عناصر كالفكرة، والشخصية، والحبكة، والبيئة، والأسلوب.^{١٣}

^{١١} ستفة، رواية "عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة سيكولوجية لألفريد أدلر)، الرسالة، (بانتن:

جامعة سولتن مولانا مالك حسنين الإسلامية الحكومية بانتن، ٢٠١٧) ص ١ .

^{١٢} تبيلة نور عائشة سوففتو، العواطف في رواية "ماجدولين" لمصطفى لطفى المنفلوطى (دراسة

سيكولوجية أدبية)، الرسالة، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٩)، ص ١

^{١٣} أحمد نووي، الدراسة النسائية الإجتماعية للشخصية الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي"

لإحسان عبد القدوس، الرسالة، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧)، ص

٢. الحاجة

الحاجة لغة: عرفت بمعنى الإحتياج، المهمة، المأربة والفقير، و الضرورة^{١٤} الإحتياجات هي كل ما يحتاجه الإنسان لتحقيق الازدهار. تصور إحتياجات الإنسان الشعور بعدم الرضا الذي يريد تحقيقه لدى البشر والذي ينشأ بشكل طبيعي للحفاظ على بقائهم.^{١٥} كما نقلت الويسول، وفقاً لموراي، فإن الإحتياجات هي أفكار حول قوة الدماغ التي تنظم عمليات مختلفة مثل الإدراك والتفكير والعمل لتغيير الظروف الحالية وغير المرضية.^{١٦}

٣. الإنسانية

الإنسانية: الإنسانية هي من كلمة إنسان بمعنا البشارية^{١٧} وأما الإنسانية بمعنى يتعلق (Humanisme) من ناحية اللغة الإنجليزية هي هيومانيسم بالإنسان.^{١٨} الإنسانية هي مذهب أسسه أبراهام ماسلو التي ظهرت في الأربعينيات كرد فعل على عدم الرضا أو معارضة مناهج التحليل النفسي والسلوكية.^{١٩}

المراد بالحاجة الإنسانية في هذه الرسالة هي شيء يحتاجه البشر لتحقيق مستوى من الرفاهية، بحيث إذا لم يتم تلبية هذه الإحتياجات البشرية بشكل صحيح، فإن البشر يشعرون الشقاء. يمكن القول أن الحاجة شيء يجب أن

^{١٤} أحمد كافي، الحاجة الشرعية حدودها وقواعدها. بيروت ٢٠٠٤.

^{١٥} Imamul Arifin, *Membuka Cakrawala Ekonomi*, (Jakarta: Pusat Perbukuan, Departemen Pendidikan Nasional, 2009).

^{١٦} Alwisol, *Psikologi Kepribadian*. (Malang: UMM Press, 2007), hal 218.

^{١٧} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصرى مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١٤ م) ط، ٤، ص: ٣

^{١٨} Abdullah, *Kamus Bahasa Inggris*, 2002 Arko. hal: 177.

^{١٩} Ratna Syifa'a Rachmahana, Psikologi Humanistik dan Aplikasinya dalam Pendidikan, *Jurnal Pendidikan Islam*, no.1. vol.1. 2008.

يكون موجودًا، وبعدها لا تكون حياتنا مزدهرة أو على الأقل قليل ازدهار.^{٢٠} أبراهام ماسلو هو أحد المؤسسي النظرية الاحتياجية. رأيه هو أن لكل شخص احتياجاته الخاصة وأن البشر يحاولون تلبية احتياجاتهم. وفقًا لماسلو، هناك خمسة احتياجات أساسية مترابطة يتم ترتيبها بالتسلسل في شكل تسلسل هرمي، من أدنى الاحتياجات إلى أعلىها.^{٢١} وقدّم ماسلو مراتب متسلسلة من الحاجات الإنسانية، وهي الفيزيولوجيا، والأمن، والحب، والاحترام، وعزة الذات.^{٢٢}

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي بحثت في الحاجة الإنسانية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني (دراسة تحليلية نفسية) أحدهما.

١. هدى علقى، "مقاربة سيميائية في رواية "رجال في الشمس" غسان كنفاني"، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية قسم اللغة والأدب العربي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ٢٠١٢/٢٠١٣. في هذه

²⁰ Heru Juabdin Sada, Kebutuhan Dasar Manusia dalam Perspektif Pendidikan Islam, Al-Tadzkiyyah, *Jurnal Pendidikan Islam*, Volume 8, No 2, 2017.

^{٢١} خلود بنت بكر بن ملوح القحطاني، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، *المجلة العلمية*، (العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية يناير، ٢٠٢٠).

^{٢٢} علي بيانلو، دراسة هرم الحاجة الإنسانية وفق نظرية أبراهام ماسلو في رواية "صخرة الجولان" لعللي عقلة عرسان، *مجلة اللغة العربية وآدابها*، السنة ١٥، العدد ٢، صيف ١٤٤٠ هـ.

الرسالة يبحث عن سيميائية الشخصيات وسيميائية العنوان وسيميائية الفضاء
(المكاني).^{٢٣}

٢. بركة كريمة، "بنية الشخصيات والمكان في رواية "رجال في الشمس"
غسان كنفاني أنموذجا. كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي،
جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٧/٢٠١٨. تناولت هذه الدراسة موضوع بنية
الشخصيات والمكان في "رجال في الشمس" للروائي الفلسطيني غسان كنفاني
التي كشفت عن ماهية الشخصيات وأنواعها وأبعادها وأتماطها وكذا عن دلالة
المكان وأنواعه وأبعاده وعلاقته بالشخصيات. فقد قدم "غسان كنفاني"
شخصياته في الرواية كنماذج للإنسان الفلسطيني وهي شخصيات تبرز من
خلال أبعادها النفسية والاجتماعية لها دلالتها الخاصة. أما المكان له حضور
وظيفي فهو بنية محرّكة للحدث، يحمل دلالات عميقة عن قضية الانسان
الفلسطيني.^{٢٤}

ورأت الباحثة أن هذه الدراسة السابقة تختلف عن الدراسة الحالية من
حيث النظرية، وأما تشابها بينهما تبحث عن رواية "رجال في الشمس" لغسان
كنفاني.

^{٢٣} هدى علقي، مقارنة سيميائية في رواية "رجال في الشمس" غسان كنفاني، الرسالة، (جامعة العربي
بن مهدي أم البواقي، ٢٠١٢/٢٠١٣، ماجيستر).

^{٢٤} بركة كريمة، بنية الشخصيات والمكان في رواية "رجال في الشمس" غسان كنفاني أنموذجا، الرسالة،
جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٧/٢٠١٨، ماجيستر.

٧. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج البحث الوصفي التحليلي حيث أن تقوم الباحثة بتحليل السيكولوجية الإنسانية عند أبراهام ماسلو. وجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، فتعتمد على طريقة البحث المكتبي بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بهذه الرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأدب، جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، دار السلام- بندا آتشية هو كتاب :

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Ar- Raniry Darussalam, Banda Aceh 2014"



الباب الثاني

ترجمة غسان كنفاني

في هذا الباب أرادت الباحثة أن تبحث أربع مباحث وهي:

أ. حياته ونشأته

غسان كنفاني هو روائي وقاص وصحفي فلسطيني (أديب فلسطين)،^١ ويعتبر غسان كنفاني أحد أشهر الكاتب والصحافيا العرب في القرن العشرين. فقد كانت أعماله الأدبية من روايات وقصص قصيرة متجذرة في عمق الثقافة العربية والفلسطينية.^٢

ولد غسان كنفاني في عكا شمال فلسطين، في التاسع من أبريل ١٩٣٦، وعاش مع عائلته في يافا حيث كان ولده يعمل محاميا حتى مايو ١٩٤٨، بسبب الحرب التي أسفرت عن إنشاء إسرائيل، مغادرة مع عائلته إلى لبنان ثم إلى سوريا. عاش بعدما عمل في دمشق ثم في الكويت ومواصلة في بيروت منذ سنة ١٩٦٠. وفي الثامن يوليو ١٨٧٢ استشهد في بيروت مع ابنة أخته لميس في انفجار سيارة مفخخة عى أيدي عملاء إسرائيليين.^٣

^١ عبد الفتاح عايس، معجم الأدب من العصر الجاهلي، حي سنة ٢٠٠٢م

^٢ محادي سمية، البنية السردية في الرواية الفلسطينية الحديثة رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني أنموذجا، الرسالة، (جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٦/٢٠١٧).

^٣ لونس تركية وبالخير مسعودة، الرمزية والسردية الزماني في رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني، الرسالة، (جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٩/٢٠٢٠م).

لم نشاطات تنحصر غسان كنفاني في الكتاب والتأليف ولكن اتخذ من النشاطات العلمية والأدبية والسياسية. أنشر غسان حتى تاريخ وفاته المبكر ثمانية عشر كتابا، وكتب مئات المقالات في الثقافة والسياسة ونضال الشعب الفلسطيني. في أعقاب وفاته تم إعادة نشر جميع مؤلفته بالعربية، في الطبقات العديدة. ونشر في أربعة مجلدات جميع روايته وقصصه القصيرة ومسرحيته ومقالاته ومن أعماله الأدبية ترجم إلى عشرين لغة ونشرت في أكثر من ٢٠ بلدا. كما دخل بعض أعماله في مناهج التعليم كالمدارس والجامعات، وتم انتجت بعضها أعمالا مسرحية وبرامج إذاعية في بلدان العربية والأجنبية عدة، واثنان من تحولات رواياته إلى فيلمين سينمائيين. كتبها في الفترة ١٩٥٦-١٩٧٢ تحظى اليوم بأهمية متزايدة ما زالت أعماله الأدبية التي.^٤

عمل غسان منذ شبابه المبكر في النضال الوطني، وفي مدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في دمشق بدأ حياته من العملية معلما للتربية الفنية. عمل مدرسا للرسم والرياضة في مدارسها الرسمية بعدما انتقل الى الكويت عام ١٩٥٦. وكان في هذه الاثناء يعمل في الصحافة، كما بدأ انتاجه الادبي في الفترة نفسها.^٥

وعمل محررا ادبيا لجريدة "الحرية" الاسبوعية بعدما انتقل الى بيروت عام ١٩٦٠. ثم اصبح في عام ١٩٦٣ رئيسا لتحرير جريدة "المحرر"، كما عمل في

^٤ غسان كنفاني، <https://web.archive.org/web/20180807161437/http://ghassankanafani.com:80>، ١٠

يونيو ٢٠٢١، ١٤:٣٠.

^٥ حمدن ب، غسان كنفاني عن رجال والبنادق، (دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، ٢٠٠٩).

"الانوار" و"الحوادث" حتى عام ١٩٦٩ حين اسس صحيفة "الهدف" الاسبوعية وبقي رئيسا لتحريرها.^٦

يمثل غسان نموذجا خاصا للكاتب السياسي والروائي والقاص والناقد، فكان مبدعا في كتاباته كما كان مبدعا في حياته ونضاله واستشهاده. وقد نال عام ١٩٦٦ جائزة "اصدقاء الكتاب في لبنان" لافضل رواية عن روايته "ما تبقى لكم"، كما نال جائزة منظمة الصحافين العالمية عام ١٩٧٤، ونال جائزة "اللوتس" التي يمنحها اتحاد كتاب آسيا وافريقيا عام ١٩٧٥.^٧

يتفاعل أدب غسان ومنتجاته الأدبي دائما مع حياته وحياة الناس في كل ما يكتبه كان يصور واقعا الذي يعيشه أو يتأثر به. "عائد إلى حيفا" حيث ما فيها الرحلة مواطن حيفا في انتقالهم إلى عكا وقد وعي وكان ما يزال طفلا يجلس ويشاهد ويستمع ثم تتمحور هذه الأهداث في خياله فيما بعد من تواتر. الرواية "أرض البرتقال الحزين" تحكي قصة رحلة عشيرته من عكا وسكناهم في الغازية. "موت سرير رقم ١٢" مستوحاة من ابقى في المستشفى بسبب المرض. "رجال في الشمس" من حياته وحياة الفلسطينيين بالكويت وأثر عودته إلى دمشق في سيارة قديمة عبر الصحراء، كانت المعاناة ووصفها هي صورة ظاهرية للأحداث أما في هدفها فقد كانت ترمز وتصور هزيمه الفلسطينيين في تلك الحقبة وتحول مشكلتهم إلى مشكلة لقمة العيش مثبتا أنهم قد ضلوا الطريق.^٨

^٦ نفس المرجع

^٧ نفس المرجع

^٨<https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%BA%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%83%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%86%D9%8A&action=edit§ion=4>

في قصته "ما تبقي لكم" التي تعتبر مكملة "لرجال في الشمس" يكتشف البطل طريق القضية، كان تبشيرا بالعمل الفدائي في أرض فلسطين. قصص "أم سعد" وقصصه الأخرى كانت كلها مستوحاة من أشخاص حقيقيين. كان يعد قصة ودراسة عن ثورة فلسطين ١٩٣٦ في فترة من الفترات فأخذ يجتمع إلى سكان المخيمات الفلسطينية ويستمع إلى ذكرياتهم عن الحقبة والتي سبقتها وتلتها وقد أعد هذه الدراسة لكنها لم تنشر (نشرت في مجلة شؤون فلسطينية) أما القصة فلم يكتب لها أن تكتمل، بل اكتملت منها فصول نشرت بعض صورها في كتابه "عن الرجال والبنادق". وحسه الشفاف المرهف كانت لغسان عين الفان النفاذة. فقد كانت في ذهنه في الفترة الأخيرة فكرة مكتملة لقصة رائعة استوحاها من مشاهدته لأحد العمال وهي يكسر الصخرة في كاراج البناية التي يسكنها وكان ينوي تسميتها "الرجل والصخر"^٩.

في حياته، كان يعاني كثير من الأمراض. الأول في بيروت ظهرت عليه علامات مرض السكري في الكويت أيضا، وكانت اخته قد أصيبت به من قبل وفي نفس السن المبكرة مما زادة ارتباطا بها وبالتالي بابنتها الشهيدة لميس نجم التي ولدت في يناير عام ١٩٥٥.^{١٠}

وفي بيروت أصيب من مضاعفات السكري بالنقرس وهو مرض بالمفاصل يسبب آلاما رحيبة تقعد المريض أياما. ولكن كله لم يستطع يوما أن يتحكم في نشاطه أو قدرته على العمل فقد كان طاقة لا يسرح وكان يستغل كل لحظة من وقته دون كلل. وبالرغم من كل انهماكه في عمله وخاصة في الفترة وبرغم كل

^٩ نفس المرجع

^{١٠} نفس المرجع

انهماكه في عمله وخاصة في الفترة الأخيرة إلا أن الحق بيته وأولاده عليه كان مقدسا. كانت ساعات وجوه بين زوجته وأولاده من أسعد لحظات حياته وقضاء العطل (إذا نسي) يعمل في الحديقة منزله ويضفي عليها وعلى منزله من ذوق الفنون ما يلفت النظر رغم تواضع القيمة موجوداته.^{١١}

ب. دراساته

غسان كنفاني يدرس العلوم الابتدائية في يافا حتى شتاء عام ١٩٣٦ في مدرسة الفريد الفرنسية "سانت جوزيف"، ولم تستمر دراسته الابتدائية هذه سوى بضع سنوات، وأثناء دراسته الثانوية برز تفوقه في مادتي الأدب العربي والرسم وبعد أن درس الابتدائية والثانوية وتفوق بهما سمحت له الفرصة للتدريس في مدارس اللاجئين كما درس في مدرسة الاليانس في دمشق والتحق بجامعة دمشق لدراسة الأدب العربي وأسد إليه. أكمل دراسته الثانوية في دمشق وحصل على شهادة البكالوريا السورية عام ١٩٥٢. في ذات العام سجّل في كلية الأدب العربي في جامعة دمشق ولكنه انقطع عن الدراسة في نهاية السنة الثانية.^{١٢}

في أواخر عام ١٩٥٥ التحق للتدريس في المعارف الكويتية وكانت شقيقته قد سبقته في ذلك بسنوات وكذلك شقيقه. وفترة إقامته في الكويت كانت المرحلة التي رافقت إقباله الشديد والذي يبدو غير معقول على القراءة، وهي التي شحنت حياته الفكرية بدفقة كبيرة فكان يقرأ بنهم لا يصدق. كان يقول إنه لا

^{١١} نفس المرجع

^{١٢} <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%83%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%86%D9%8A>

يذكر يوماً نام فيه دون أن ينهي قراءة كتاب كامل أو ما لا يقل عن ستمائة صفحة وكان يقرأ ويستوعب بطريقة مدهشة. وهناك بدأ يحرر في إحدى صحف الكويت ويكتب تعليقا سياسياً بتوقيع "أبو العز" والذي لفت إليه الأنظار بشكل كبير، خاصة بعد أن زار العراق بعد الثورة العراقية عام ١٩٥٨ على عكس ما نشر بأنه عمل بالعراق. في الكويت كتب أيضاً أولى قصصه القصيرة "القميص المسروق" التي نال عليها الجائزة الأولى في مسابقة أدبية.^{١٣}

وفي عام ١٩٦٠ حضر غسان إلى بيروت للعمل في مجلة الحرية، بدأ عمله في مجلة الحرية ثم أخذ بالإضافة إلى ذلك يكتب مقالاً اسبوعياً لجريدة "المحرر" البيروتية والتي كانت ما تزال تصدر أسبوعية صباح كل إثنين. لفت نشاطه ومقالاته الأنظار إليه كصحفي ومفكر وعامل جاد ونشيط للقضية الفلسطينية فكان مرجعاً لكثير من المهتمين.^{١٤}

ج. مؤلفاته

كان غسان كنفاني هو الأديب فلسطين مشهور كتب كثيرا من الأعمال الأدبية سواء كان رواية، قصة قصيرة ومسرحية. فيما يأتي سيبين بتفصل:

أ. روايات:

١. أم سعد - بيروت، ١٩٦٩.

٢. ما تبقي لكم، ١٩٦٦.

^{١٣} نفس المرجع

^{١٤} نفس المرجع

٣. القنديل الصغير - بيروت، بدون سنة.
٤. العاشق (رواية غير كاملة نشرت في مجلد أعماله الكاملة)، بدأ بكتابتها عام ١٩٦٦.
٥. الاعمى والاطرش (رواية غير كاملة)، بدون سنة.
٦. برقوق نيسان (رواية غير كاملة) ٧١-٧٢، بدون سنة.
٧. الشيء الآخر (من قتل ليلي الحايك؟) - صدرت بعد ايتشهاده، في بيروت، ١٩٨٠.
٨. عائد إلى حيفا - بيروت، ١٩٦٩.
٩. رجال في الشمس - بيروت، ١٩٦٣. قصة فيلم "المخدوعين"

ب. قصص قصيرة:

١. موت سرير رقم ١٢ - بيروت، ١٩٦١.
٢. أرض البرتقال الحزين - بيروت، ١٩٦٢. هذه الرواية ترسم في قصصها المختلفة الأوجه المتعددة لمأساة الفلسطيني، كأنها تريد من القصة أن تكون مرآة الواقع والذاكرة، ومن اللغة أن تكون مجموعة من الانحناءات المتعددة أمام الألم الإنساني الذي يتجسد في هذه المرأة. أرض البرتقال الحزين هي محاولة كنفاني الثانية لتأسيس رؤيته الإبداعية للأفق الفلسطيني الذي يسعى إلى رسمه بكلمته. والأفق يأتي ممتزجاً بالذاكرة، كأن الفلسطيني لا يستطيع أن يتحرر من ذاكرته في لحظات الدهول أمام المأساة، أو كأن هذه الذاكرة ستكون

البوابة التي سيعبر منها إلى حيث يكتشف الطريق الوحيد الممكن إلى ذاته.

٣. عالم ليس لنا، ١٩٦٥.

٤. عن الرجال والبنادق، ١٩٦٨.

٥. القميص المسروق وقصص أخرى، بدون سنة.

ج. مسرحيات

١. الباب، ١٩٦٤

٢. القبعة والنبي، ١٩٦٧. هي محاولة كنفاني المسرحية الثانية بعد "الباب"، وسوف نلاحظ هنا هاجسا مسرحيا تشكليا، يقوم على لعبة قفص الاتهام الذي يتحرك ليضم المتهم مرة والقضاة في مرة ثانية، وقد يمتد ليشمل جمهور المسرحية المفترض. من يتهم من؟ أم أن الجميع متهمون، وهذا "الشيء" القادم من عالم آخر ليس قبعة أونيبيا، إنه العنصر الذي يعلن استحالة علاقة القاضي المتهم، فالجميع قتلة وأبرياء في الآن نفسه، لأن الأساسي هو السؤال عن الجدوى.

٣. جسر إلى الابد، ١٩٦٥.

بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الروايات والدراسات السياسية والفكرية والتاريخية والنقدية التي لم تنشر في كتب. فمنها: - الشيء الآخر، او "من قتل ليلي الحايك؟" (رواية) نشرت على حلقات اسبوعية عام ١٩٦٦، - اللوتس الاحمر الميت (رواية) ١٩٦١، ثم اشرفت آسيا،

(كتاب عن رحلة الى الصين) نشر على حلقات اسبوعية عام ١٩٦٥،

- ترجمة "صيف ودخان" لتينيسي وليامس ١٩٦٤.

د. الدراسات الادبية

١. ثلاث دراسات في ادب المقاومة في فلسطين المحتلة.

٢. في الادب الصهيوني.

٤. وفته

وكان وفاة كنفاني بانفجار سيارته في في التاريخ ٨ يوليو ١٩٧٢ بيروت، لبنان، على يد عملاء صهيونية.^{١٥} مع ابن أخيه لميس، وفاتهما لان نوبة عبوة الذي خططوا له بوضعه تحت المقعد الذي كان يقودها الكنفاني^{١٦}. مثل الرسالة التي كتبها إلى رفاقه في السلاح: "لأصدقائي الذين ذهبوا وما زالوا أحياء. أنت تعلم أن هناك طريقان في الحياة وطريق واحد فقط لنقطعه. تلتقي بطريقة الخضوع وترفضها. وتجد طريق المقاومة وتتبع. هذا الطريق تم اختياره لك للسير فيه^{١٧}.

¹⁵ **The 1936-39 Revolt in Palestine Ghassan Kanafani**, Published by the Tricontinental Society, London, 1980, published, in addition, by Committee for a Democratic Palestine, New York, 1972. Hal.5

¹⁶ Nejme Khalil-Habib, "The Land of Oranges By Ghassan Kanafani", artikel, 25 Februari 2020. (https://scholar.google.com/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=ghassan+kanafani&oq=ghassan+#d=gs_qabs&t=1683216935026&u=%23p%3D_h9QJTnlB7UJ) diakses pada 4 Mei 2023, 23:13.

¹⁷ https://scholar.google.com/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=ghassan+kanafani&oq=ghassan+#d=gs_qabs&t=1683216863819&u=%23p%3DdUM4vmuXVUk. Diakses pada 4 Mei 2023, 23:15.

ح. لمحة عامة عن رواية "رجال في الشمس"

"رجال في الشمس" هي الصراخ الشرعي المفقود، إنها الصوت الفلسطيني الذي ضاع طويلاً في خيام التشرد، والذي يختنق داخل عربة يقودها خصي هزم مرة أولى وسيقود الجميع إلى الموت، وهي كرواية لا تدعي التعبير عن الواقع الفلسطيني المعاش في علاقاته المتشابكة، إنها إطار رمزي لعلاقات متعددة تتمحور حول الموت الفلسطيني، وحول ضرورة الخروج منه باتجاه اكتشاف الفعل التاريخي أو البحث عن هذا الفعل انطلاقاً من طرح السؤال البديهي: "لم يدقوا جدران الخزان".^{١٨}

تمت طباعة هذه الرواية لأول مرة في عام ٢٠١٣ ، والطباعة الثانية في عام ٢٠١٥ بإجمالي ١١٢ صفحة. وفي تمت الرواية ترجمة الترجمة من قبل محمد صون عزم. تمت طباعة لأول مرة في فبراير ٢٠٢٠ ، ونشرها سيمفنع نسنتر بإجمالي ١٨٢ صفحة.

^{١٨} غسان كنفاني، رجال في الشمس، (بيروت: مطبعة كركي، ٢٠١٥).

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم السيكولوجية نفسية

علم النفس هو الدراسات العلمية للسلوك والعقل والتفكير والشخصية، ويمكن تعريفه بأنه: "الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، وخصوصا الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه." اختلف العلماء في تعريف علم النفس.^١ وأفضل تعريف لعلم النفس هو ما يجمع بين العقل، والسلوك، والشعور، واللاشعور وهو أن علم النفس هو العلم الذي يبحث في السلوك من حيث علاقته بالحياة العقلية شعورية كانت أو لاشعورية.^٢

عند محمد رجب البيرمي، علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في العمل والنشاط أي في السلوك^٣ يعرف إدوين ج. بورينج (Edwin G. Boring) وهيربرت س (Herbert S. Langfeld). لانغفيلد علم النفس بشكل

^١ أحمد محمد عبد الخالق، أسس علم النفس، الطبعة الثالثة، الاستكدرية: دار المعرفة الجامعية، (٢٠٠٥).

^٢ منصور حسين، محمد مصطفى ريدان، الطفل والمراهق، (القاهرة: منتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى (١٩٨٢)، ص: ٢١

^٣ محمد رجب البيرمي، علم النفس، ص ٤.

أكثر بساطة من التعريف أعلاه، أي علم النفس هو دراسة الطبيعة البشرية. هناك العديد من المنظرين النفسيين أشهرهم.^٤

كان نظرية لسيغموند فرويد هي انضباط التي تناقش علم النفس البشرية استنادا الى بعض من هيكل شخصيته. وهيكل شخصية الماضي التاريخي من عوامل التي تؤثر في تكوين الشخصية للفرد التي تنقسم إلى ثلاث فئات، هي: الهوى (الموجود في اللاوعي)، الأن (الموجو دين واعية واللاوعي) والان العليا (مجموعة جزئيا في جزء واعية واللاوعي جزئيا).^٥

أبراهام ماسلو هو علماء النظرية السيكلوجية الإنسانية. في بحثه يقول أن يوجد الحاجات الإنسانية في شخصية. هذه نظرية أشهر نظرية لتحقيق الحاجة في سنة ١٩٥٤. حيث يرى أن الفرد يصبح راضيا اذا ما تم الوفاء باحتياجاته. ويميزها بنظرية الأخرى هو أبراهام ماسلو يحاول أن يدرس الشخصية الانسانية من خلال الصحة وليس من خلال حالات مرضها.^٦

⁴ Nurlaili, Studi Psikologi Pendidikan, **Jurnal as-Salam**, Vol.1, No.2, September-Desember 2016.

^٥ عفيفة المبرزة، تأثير الحماسة الدنيوية في رواية "زقاق المداق" لنجيب محفوظ، دراسة الآداب النفسي في شخصية (حميدة)، دراستنا: مجلة دراسة إسلامية، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٩.

^٦ عباس تركي محيسن، مظاهر الحرمان في رسوم فان كوخ وفق نظرية الحاجات عند ماسلو، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد (١) لسنة ٢٠٢٠م.

ب. السيكولوجية الإنسانية عند أبراهام ماسلو

نظرية علم النفس الإنساني هي إحدى نظريات الشخصية التي ظهرت في الأربعينيات.^٧ من القرن الماضي والتي تناقش سلوك الشخص مجموعة كانت وفردية. وفي الملاحظات أن هناك العديد من التسلسلات الهرمية للاحتياجات البشرية التي تجب تليتها.^٨ تطوّر ماسلو هذه النظرية التي تسمى تحقيق الذات ولُقّب كالأب الروحي لعلم النفس الإنساني، تطوّر ماسلو نظرية الدافع أو نظرية الشخصية من خلال الاعتماد على عدد من الافتراضات الأساسية حول البشر والسلوك التي هي نموذجية لتعاليم علم النفس الإنساني، وهي:^٩

أولاً، وفقاً له، سيتم تشكيل هذه النظرية عندما يُنظر إلى البشر أو يُدرس كوحدةٍ كاملة، وليس كعدد جزءٍ من الأجزاء. يؤكد ماسلو أنه "في النظرية الجيدة ليست هناك حاجة للمعدة أو الفم أو الأعضاء التناسلية، لكنّ هناك احتياجات فردية فقط. إن أحمد هو الذي يحتاج إلى الطعام وليس معدة أحمد. يشعر الفرد بالرضا. يشبع الطعام جوع أحمد وليس يشبع جوع معدته. ثانياً، لم تكن هناك أبداً نظرية نفسية مبنية على أفراد يتمتعون بصحة نفسية. لكن هناك نظرية في علم النفس الفردي مبنية على الشخص الذي يعاني من الاضطراب. ثالثاً، وفقاً لماسلو، أكدت النظرية النفسية حتى الآن على الجانب السلبي وتجاهلت الجانب الإيجابي للبشر. في هذه الحالة انتقد ماسلو التحليل النفسي

⁷ Ratna Syifa'a Rachmahana, Psikologi Humanistik dan Aplikasinya dalam pendidikan, *Jurnal Pendidikan Islam*, No.1. Vol.1. 2008.

^٨ عباس تركي محيسن، مظاهر الحرمان في رسوم فان كوخ وفق نظرية الحاجات عند ماسلو، مجلة

القادسية في الآداب والعلوم التربوية. العدد (١) لسنة ٢٠٢٠ م.

⁹ E. Koeswara, *Motivasi Teori dan Penelitiannya*, (Bandung: Angkasa, 1986), hal-223.

لفرويد. كما هو معروف بالفعل، قال فرويد في نظريته الغريزية أن غريزة الموت التي تتضمن الدافع للتدمير أو التهليك هي إحدى القوة الرئيسية التي تدفع السلوك البشري. وفقاً لماسلو، يقول لهذه النظرية أن البشر لديهم شخصية شريرة. على عكسه، أكد أن جميع البشر هم في الأساس جيّدون أو محايدون (أبرياء). وما يجعل الإنسان شريراً يرجع إلى عوامل بيئية سيئة وليس فطرية.^{١٠}

١. حاجات الفسيولوجية

الاحتياجات الفسيولوجية هي أبسط احتياجات الإنسان. تتكون الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية من الاحتياجات التي يتم توجيه إشباعها إلى الحفاظ على العمليات البيولوجية والبقاء على قيد الحياة.^{١١} الفسيولوجية هي أهم الحاجات كالطعام والماء والهواء والشرب والمأوى والدفء والنوم والجنس.^{١٢}

باعتبارها الاحتياجات الأساسية والمرتبطة بالبقاء على قيد الحياة، فإن الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية هي الأكثر إلحاحاً وأولوية من قبل الفرد. لأن الفرد لن يلبي الاحتياجات الأخرى إلا إذا تم تلبية أحد الاحتياجات الفسيولوجية. في استعارة شائعة، يُذكر أنه عندما تكون جائعاً، من الصعب القيام بأنشطة أخرى، مثل حل مسائل الرياضيات أو تأليف الموسيقى.^{١٣}

¹⁰ Ibid, hal. 223-224.

¹¹ Ibid, hal. 225.

¹² علي بيانلو ، دراسة هرم الحاجات الإنسانية وفق نظرية أبراهام ماسلو في رواية صخرة الجولان لعلي

عقلة عرسان، مجلة اللغة العربية وآدابها، ص ١٩٣

¹³ E. Koeswara, *Opcit*, hal. 225.

٢. حاجات الى أمن

الحاجة إلى الأمن هي حاجة ستظهر بشكل سائد في الفرد عندما يتم تلبية احتياجاته الفسيولوجية. الحاجة إلى الأمن هي حاجة الأفراد للحصول على السلام واليقين والنظام من ظروفهم البيئية.^{١٤}

حدد ماسلو هذه الحاجات بأنها تتمثل في رغبة الفرد الحماية من الخطر والتهديد والحرمان، والتي تأخذ مثل شكل الرغبة في عدم الاستقرار الاقتصادي (توفير، ادخاف) والنظام والحرب، والانهيار الاجتماعي من العوامل التي تهدد وجود الانسان وبقاءه، الحاجة إلى هذه الأشياء تحافظ على البقاء الجسدي. بعد أن يلي الشخص الاحتياجات الأساسية، يمكنه أن يسعى لتحقيق المزيد. وتبرز هذه الحاجات بعد تشبع نسبيا الحاجات الفسيولوجية.^{١٥}

٣. حاجات الى اجتماعية

الحاجة إلى الحب والانتماء هي حاجة تشجع الأفراد على بناء علاقات فعالة مع الآخرين سواء في البيئة الأسرية أو البيئة الاجتماعية أو في مجموعات.^{١٦}

ليس الحبّ ضروريا ضرورة إشباع حاجتي الجوع والعطش الحيويتين. والحب لا يولد مع الإنسان بل هو يشعر بالحاجة إلى الحبّ لاحقا. والحبّ

¹⁴ Ibid, hal. 226

^{١٥} على شريعتي، مترجم عباس الترجمان، الانسان والاسلام (بيروت، دار الامير للثقافة والعلوم)،

٢٠١٢ م، ص ١٨

¹⁶ Ibid, hal 227

يظهر متأخراً نسبياً في تاريخ النوع البشري. فالقدرة على تقييم البشر، والحاجة إلى هذا التقييم لاتتواجد إلاّ بعد بلوغ طور معين من تطوّر الحضارة وتطوّر الأفراد. لاتصبح ولادة الحبّ ممكنة إلاّ حين تضىف على شخص ما قيمة تفوق القيمة المضافة على شخص آخر أو على كثير من الأشخاص.^{١٧}

وبعبارة أخرى، هذ الحاجة يمكن أن تظهر عن طريق إقامة العلاقة الحميمة الودّية مع صديق ما، وحبّيب، وزوج، أو عن طريق إقامة الترابط الاجتماعيّ في جموعة ما، وفي الواقع تتحصّل حاجة الحب بأن يكون الإنسان محباً ومحبوباً في آن واحد، وقيل إنها حاجات متبادلة وتقوم على مبدأ الأخذ والعطاء، وعدم إشباعها يؤدّي لفرد للوحدة والعزلة، وهكذا تتمثّل في الحصول على الحبّ، والعطف، والعناية، والاهتمام، والسند الانفعالي، ذلك بواسطة شخص آخر أو أشخاص آخرين.^{١٨}

٤. حاجات الى تقدير الذات

الحاجة الرابعة الموجودة لدى الأفراد وفقاً لماسلو هي الحاجة إلى عزة النفس. إذا شعر شخص ما بأنه محبوب أو معترف به، فسيطور ذلك الشخص الحاجة إلى مشاعر الاحترام. وتشمل هذه الحاجة فئتين، وهما احترام الذات (عزة النفس)، بما في ذلك الثقة بالنفس، والكفاءة، والكفاية،

^{١٧} علي بيانلو، المرجع السابق، ص ١٩

^{١٨} نفس المرجع

والإنجاز، والحرية. ويشمل التقدير من الآخرين هي الاعتراف والاهتمام والاحترام والمكانة.^{١٩}

أكد ماسلو أن إرضاء الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات لدى الأفراد ينتج إحساسا بالثقة بالنفس، والشعور بالقيمة، والشعور بالقوة، والشعور بالقدرة. من ناحية أخرى، فإن الحاجة المثبطة أو غير المرضية لتقدير الذات تجعل الأفراد يشعرون بالدونية وعدم الجدارة والضعف والشعور بانعدام القيمة. هذه المشاعر السلبية بالذات يمكن أن تؤدي بدورها إلى الشك والفراغ واليأس لدى الفرد في مواجهة متطلبات وتحديات الحياة، وتؤدي إلى تدني احترام الذات فيما يتعلق بالآخرين. أكد ماسلو أيضا أن الشعور الصحي هي بقيمة الذات يعتمد بشكل أكبر على الإنجازات والقدرات أكثر من المكانة والشعبية والمكانة والوراثة. بعبارة أخرى، يأتي الشعور الصحي بتقدير الذات من نتائج الجهود الفردية. وفقا لماسلو، فإن اعتماد الأفراد على إحساسهم بقيمة الذات على آراء الآخرين يشكل خطرا نفسيا حقيقيا أكثر من اعتمادهم على قدراتهم وإنجازاتهم الحقيقية.^{٢٠}

٥. حاجات الى تحقيق الذات

حاجات تحقيق الذات وترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات وأن يكون مبدعا أو منتجا وأن يقوم بأفعال وتصرفات مفيدة وذات قيمة للآخرين وأن يحقق إمكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعة، ومن الملاحظ في نظرية

¹⁹ Prof. Dr. Syamsu Yusuf LN, M.Pd, dan Prof. Dr. A. Juntika Nurihsan, M.Pd. **Teori Kepribadian** PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2012. Hal-159.

²⁰ E. Koeswara, opcit.

ماسلو هو وضع تحقيق الذات على قمة التنظيم الهرمي للحاجات وتشير هذه الحاجة إلى رغبة الإنسان في مطابقة الذات ومعنى ذلك هو ميله إلى أن يصبح مألديه من إمكانات محققا، وهكذا يمكننا أن نعد تحقيق الذات القوة الدافعية الوحيدة، بينما نعد الحاجات النفسية كالأمنوالحب والاحترام، أجزاء منها.^{٢١}



^{٢١} الدكتور علي حسن عبد الغني, ترتيب أوليات الحاجة الإنسانية بين التصور الإسلامي بفهم نصوص الوحيين ونظرية أبراهام ماسلو دراسة مقارنة في علم النفس الحديث، جامعة بني سويف: مجلة كلية الدار العلوم، السنة ٢٠١٦، العدد ٤٤.

الباب الرابع

تحليل الحاجات الإنسانية في رواية "رجال في الشمس"

أ. الحاجة الفسيولوجية

كما شرحت الباحثة في الباب الثالث أن الحاجة الفسيولوجية هي الحاجة إلى كل ما يحتاج إليه الإنسان لقدرة على التحمل الجسدي أو لاحتياجات الإنسان الأساسية. لن يتمكن البشر يتمسك بالحياة إذا لم يتم تلبية هذه الاحتياجات حتى لا يتمكنوا من التقدم إلى المرحلة التالية. مثل الحاجة إلى الهواء والطعام والشراب والنوم والصحة وما إلى ذلك.¹

وجدت الباحثة الحاجة الفسيولوجية التي تحدث في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني، المختطفات التالية تدل على الحاجة الفسيولوجية كما يلي:

المقتطفة الأولى

"أراح أبو فيس صدره فوق التراب الندي، فبدات الارض تخفق من تحته: صربات قلب متعب تطوف في ذارت الرمل مرتجه ثم تعبر إلى خلاياه..."²

¹ Calvin S. Hall & Gardner Lindzey, **Teori-Teori Holistik (Organismik-Fenomenologis)**, (Yogyakarta: Kanisius, 1993), hal-109.

² غسان كنفاني، "رجال في الشمس"، (بيروت: مطبعة كركي، ٢٠١٥)، ص ٧.

من الاقتباس السابق يتضح أن أبا قيس كان متعبا شديدا لعمله. ويحتاج إلى الراحة ليعالج من التعب على الأرض. ترى الباحثة هنا سد حاجته الفسيولوجية بالراحة. إذا لم يرتاح فسوف يعيق الأنشطة الأخرى، لذلك يجب تلبية حاجته للراحة.

المقتطفة الثانية

"أنا مبسوط أنك ستذهب إلى الكويت لأنك ستتعلم هناك أشياء عديده.. أول شيء ستتعلمه هو أن القرش يأتي أولا، ثم الأخلاق".^٣

من الاقتباس السابق يتضح أن الحاجة الفسيولوجية المطلوبة هي الحاجة إلى المال الأكثر أهمية. وبالمال سيقض بجميع الحاجة اليومية مثل الطعام والملابس والمشروبات والبيت.

المقتطفة الثالثة

"أتعجبك هذه الحياح هنا؟ لقد مرت عشر سنوات وأنت تعيش كالشحاذ.. حرام! ابنك قيس، متى سيعود للمدرسة؟ وغدا سوف يكبر الآخر.. كيف تنتظر إليه وأنت لم.."

"طيب! كفي!"

^٣ نفس المرجع، ص ٤٧.

"لا! لم يكف! حرام! أنت مسؤول الآن عن عائلة كبيرة، لماذا لا تذهب إلى هناك؟ ما رأيك أنت؟"^٤

من الاقتباس السابق يبين أن أم قيس أمرت زوجها أن يتطلب العمل لأنه قد مرت عشرة سنوات مبطله كأنه يعيش كالشحاذ وابنه لم يعود للدراسة لأن ليس له فلوس. وترى الباحثة أن الحاجة الفسيولوجية التي يجب تلبيتها هي يتطلب العمل.

ب. الحاجة الى أمن

الحاجة إلى كل شيء للأمن أو الحماية للبشر. الحاجة إلى الأمن الذاتي من الجريمة والحرب والقمع والسلام والحاجة إلى أمن العقيدة (عندما تكون هناك حركة تهز الإيمان). الحاجة للأمن من العوامل الطبيعية كالرياح والبرد والمطر وأشعة الشمس. أيضا الأمان من المشاعر مثل القلق والخوف والارتباك.^٥

وجدت الباحثة الحاجة الأمن التي تحدث في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني، المختطفات التالية تدل على الحاجة الأمن كما يلي:

المقتطفة الأولى

"سوف تأخذ مني خمسة دنائير وأنت مبسوط.. وإلا..."

"وإلا ماذا؟"

^٤ نفس المرجع، ص ١٧

^٥ Dr. C. George Boeree, **Personality Theories**, (Jogjakarta:Prismasophie, 2017), hal-251.

"وإلا قضحتك في مخفر الشرطة!"

قام الرجل السمين ودار حول مكتبه ثم وقف أمامه وهو يلهث ويضرب عرقا.. حدق فيه هنيهة قاسية فيها من رأسه حتى قدميه ثم رفع يده الثقيلة في الهواء. "تريد أن تشكوني إلى الشرطة يا ابن ال..". وهوت اليد الثقيلة فوق خده.^٦

يبين لنا أن شخصا يفرض مروان أن يدفع خمسة دنائير، ثم هدده مروان أن يقضح إلى الشرطة. ولكن الرجل السمين يضرب بضربة قوية في وجهه. ترى الباحثة أن مروان يهدد الرجل السمين أن يدفع خمسة دنائير ويحتاج الأمن من القساوة ينظر من الجملة "وهوت اليد الثقيلة فوق خده"، و"وإلا قضحتك في مخفر الشرطة".

المقتطفة الثانية

"عشرون ديناراً؟"

"عشرون، عشرون."

"إلى بغداد؟"

"مباشرة"

^٦ غسان كنفاني، مراجع السابقة، ص ٣٦-٣٧.

ولكنه كذب عليه، استغل براءته وجهله، خدعه، أنزله من السيارة، بعد رحلة يوم قائل، وقال له إن عليه أن يدور حول الإتشفور كي يتلافى الوقوع في أيدي رجال الحدود، ثم يلتقيه على الطريق.^٧

من الاقتباس السابق يبين أن الأسعد مخدوع لأبي عبدون بسبب براءته وجهله. وأنزله من السيارة في أثناء الطريق بعد رحلة يوم قائل. ترى الباحثة أن الأسعد يحتاج إلى الأمن من خيائته.

المقتطفة الثالثة

"أغمض عينيه برهة ثم فتحهما، مرة أخرى، على وسعيهما. كان الضوء المستدير الموضوع فوق رأسه يحجب عنه السقف ويعشي بصره. ولم يستطع أن يتذكر، وهو مقيد هناك على ذلك الشكل المحكم والغريب، أكثر من شيء واحد حدث له منذ برهة، ليس غير.. كان مع عدد من الرجال المسلحين حين تفجرت جهنم أمامه فسقط على وجهه.. هذا كل شيء".^٨

من الإقتباس السابق يبين أن أبا خيزران يحاول أن ينقذ نفسه من هجوم انفجار الحريق. ترى الباحثة أنه يحتاج إلى الأمن من انفجار جهنم من الحرب.

المقتطفة الرابعة

^٧ نفس المرجع، ص ٢٣-٢٤.

^٨ نفس المرجع، ص ٦٧.

"لكنني لا أعرف هذه المنطقة.. أنفهم أنت معنى أن أسير كل هذه المسافة حول الإتشفور، في عز الحر؟"

ضرب أبو العبد جناح سيارته المغبر مرة أخرى، كانا واقفين منفردين قبل ميل من الإتشفور وصاح:

"ماذا تعتمد؟ إن اسمك مسجل في كل نقاط الحدود، إذا رأوك معي الآن، لا جواز سفر ولا سمة مرور.. ومتآمر على الدولة ماذا تعتقد أنه سيحدث؟ كفتك دلالة.. إنك قوي كالثور بوسعك أن تحرك ساقيك... سألاقيك وراء الإتشفور على الطريق.

كلهم يتحدثون عن الطريق.. يقولون: تجد نفسك على الطريق! وهم لا يعرفون من الطريق إلا لونها الأسود وأرصفتها! وها هو الرجل السمين، المهرب البصراوي يكرر القصة نفسها.

"ألا تسمع؟ إنني رجل مشغول جدا. قلت لك خمسة عشر دينارا وسأوصلك إلى الكويت، طبعاً عليك أن تمشي قليلاً ولكنك فتى غاية القوة، لن يضريك هذا.^٩

من الإقتباس السابق يتضح أن الأسعد يحتز من اتخاذ القرار لأن قبله قد اختبر خبرة مثل هذه الأمور. يقولون لتسديد مقدا فيصل إلى بغيته. لكن في أثناء الطريق كان الأسعد ينزلونه ويتركونه في الأتشفور بوعد أنهم سيعودون

^٩ نفس المرجع، ص ٢٤.

ليقابلونه ولم يحدثوا. لذلك لا يريد الأسعد متابعة شروطهم بدفع دفعة مقدمة. ترى الباحثة أنه يحتاج إلى الأمن من خيانتته وضراره عن رحلته.

ج. الحاجة الى اجتماعية

كما شرحت الباحثة في الباب الثالث أن الحاجة إلى الحب والانتماء هي حاجة تشجع الأفراد على بناء علاقات فعالة مع الآخرين سواء في البيئة الأسرية أو البيئة الاجتماعية أو في مجموعات. هو الحاجة إلى الحب والعاطفة المتبادلين من الجنس الآخر، والأقارب، والأسرة، وما إلى ذلك. من خلال اكتساب الحب والتعاطف والاهتمام.^{١٠} فيما يلي المقتطفات التي تدل على حاجات الاجتماعية

المقتطفة الأولى

"كان أول شيء فعله ذلك الصباح الباكر هو كتابة رسالة طويلة إلى أمه.. وإنه يشعر الآن بمزيد من الارتياح لأنه كتب تلك الرسالة قبل أن تخيب آماله كلها في دكان الرجل السمين فيضيع صفاء الفرح الذي صبه في تلك الرسالة.. لقد كن بديعا أن يعيش بعض ساعة مع أمه"^{١١}

من الاقتباس السابق يبين أن مروان يكتب رسالة إلى أمه شيء نادر الذي لا يفعله من قبل. كتب فيها شعور حبه على عائلته بدون أن يكره والده

¹⁰ E. Koeswara, *loc. cit.*

^{١١} غسان كنفاني ، مراجع السابقة، ص ٤٠.

الذي قد تركهم بالزواج امرأة معاقة لغرض أموالها. ولم يلوم أخاه زكريا الذي ليس لديه أخبار على الإطلاق. ترى الباحثة من العبارة السابقة أن الحاجة الاجتماعية هي حب مروان على عائلته.

المقتطفة الثانية

"أما أسعد فقد رست عليه القرعة ليجلس إلى جانب السائق في الفترة الأولى من الرحلة.

قال أسعد محدثا نفسه:

"سوف يأتي دور العجوز أخيرا ليستظل هنا.. ولكن لا بأس، على أي حال، فإن الشمس تبقى محتملة الآن.. أما عند الظهر فسيكون حظ العجوز حسنا.."^{١٢}

من الاقتباس السابق أن الأسعد يشفق على أبي قيس الذي كان أن يحجب على حرارة الشمس. ولكنه اعتقد أن الرجل العجوز لا يزال قادرًا على تحمله لأنه في منتصف النهار سيكون الجو أكثر سخونة وهذا هو حظ الرجل العجوز. عندما بدأت حرارة الشمس متزودة، حان الوقت لأبي قيس أن يجلس في الظل. ترى الباحثة أن الحاجة الاجتماعية هي المودة والاهتمام.

المقتطفة الثالثة

^{١٢} نفس المرجع، ص ٦٥.

"أنصحكم أن تنزعوا قمصانكم.. الحر خانق ومخيف هنا وسوف تعرفون كأنكم في المقلَى.. ولكن.. لخمس دقائق أو سبع، وسوف أقود بأقصى ما أستطيع من السرعة.. توجد في الداخل عوارض حديدية.. في كل زاوية عارضة.. إنني أفضل أن تلمسوها بها جيدا وإلا تدحرجتم كالكرات.. طبعاً ستخلعون أحذيتكم.."^{١٣}

من الاقتباس السابق يتضح أن السائق -أبو خيزوران- يحذر أن يخلع ثيابه حينما أنهم في خزانة المياه، لأن حرارة الشمس الحارقة سيكون المياه مقلَى. لذلك ستكون حرارة الشمس أقل قليلاً، يجب أن يعيشوا لعدة دقائق في الصحريج. ترى الباحثة أن الحاجة الاجتماعية هي الاهتمام والمخافة.

د. حاجة الى تقدير الذات

هو الحاجة إلى تقدير الذات أو التقدير من الآخرين سواء من الإنجازات أو الاعتراف بها وما إلى ذلك. على سبيل المثال، يعطي الأشخاص الآخرون مناصب جيدة وفقاً لقدراتهم. إذا تم تلبية هذه الحاجة في شخص ما، فسوف ينتج عنها إحساس بالثقة بالنفس، والشعور بالقيمة، والشعور بالقوة، والشعور بالقدرة. من ناحية أخرى، إذا لم يتم تلبية هذه الحاجة، فسيكون هناك شعور بعدم الأمان، والشعور بعدم الجدارة، والشعور بالضعف والشعور بعدم القيمة.^{١٤} فيما يلي المقتطفة التي تدل عليها.

^{١٣} نفس المرجع، ص ٧٤.

^{١٤} Dr. C. George Boeree, loc.cit.

"وإذا كان أخوك يشتغل هناك.. فلماذا تريد أنت تشتغل؟ الذين في سنك ما زالوا في المدارس.."

"لقد كنت في المدرسة قبل شهرين، ولكنني أريد أن أشتغل الآن كي أعيل عائلتي.."^{١٥}

من المقتطفة السابقة تتضح أن مروان هو الذي اختر ترك الدراسة بسبب القيود الاقتصادية. إضافة إلى أخيه زكريا لم يرجع إلى بيته ولم يكن أخبار عنه حيث إنه عمود فقري لعائلته. لا أحد يعطي من أطعمة لسد عيش عائلته. لذلك كان مروان ترك دراسته من أجل عائلته واختار العمل لتلبية حاجات أسرته. على الرغم أنه لم يبلغ من عمره كفاية للعمل لأنه لا يزال صغيراً جداً. في هذه القضية تري الباحثة أن هناك يوجد شكلا الاحتياج، وهما الاستقلالية والتقدير.

هـ. حاجة الى تحقيق الذات

بعد تلبية الاحتياجات السابقة، سيرتفع إلى مستوى احتياجات تحقيق الذات. على وجه التحديد، الحاجة إلى الرغبة في الحصول على أفضل النتائج، باستخدام القدرات المحتملة لديك للعمل لكسب المال لتحقيق السعادة في النهاية.^{١٦} فيما يلي المقتطفات التي تدل عليها

^{١٥} غسان كنفاني ، مراجع السابقة، ص ٤٦ .

^{١٦} Dr. C. George Boeree, op.cit. hlm-225.

المقتطفة الأولى

"وكان هو يريد أن يصبح طبيبا.. كان يقول لأمه إن زكريا لن يفهم قط مهني أن يتعلم الإنسان لأنه ترك المدرسة حين ترك فلسطين وغاص، منذ ذاك، في المقلاة، كما يحب ان يقول".^{١٧}

من الاقتباس السابق يبين أن هناك جهات الفرق النظري مختلفة بين مروان وأخوه. كان مروان يعتقد أنه من أجل تحقيق آماله يجب أن يكون متعلما، ولكن أخاه يعتقد أن التعليم ليس مهما. ترى الباحثة أن التحقيق الذاتي هو بالتعليم والعمل.

المقتطفة الثانية

"اسمع يا أبا الخيزران.. أنا رجل درويش ولا أفهم بكل هذه التعقيدات.. ولكن قصة رحلة القنص تلك، لم تعجبني.. تقول إنك حملت للحاج رضا ماء، ثم تقول الآن إن خزان سيارتك لم يشم وائحة الماء منذ ستة شهور... سأقول لك الحقيقة وأرجو أن لا تغضب، أنا أشك في أنك تملك سيارة.."
التفت أبو قيس للبقية ومضى يكمل بصوت حزين:

"أنا أفضل أن أدفع خمسة عشر دينارا وأذهب مع مهرب عن طريق الصحراء... لا أريد مزيدا من المشاكل".^{١٨}

^{١٧} غسان كنفاني، مراجع السابقة، ص ٤٨.

من الاقتباس السابق يبين لنا أن أبا قيس سأل أبي خيزران بأنه لا يفهم بكل هذه التعقيدات التي حدثت. واختار أنه دفع خمسة دنائير وهرب عبر الصحراء من المتاعب. ترى الباحثة أن أبا قيس يستطيع تلبية حاجة التحقيق الذاتي بالصراحة لنيل الهدف المقصود.



الباب الخامس

خاتمة

في خاتم هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والاقتراحات التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

أ. النتائج

وعند أبراهام ماسلو في نظريته خمسة حاجات أساسية يجب أن يلبها البشر بالتتابع منها: حاجة الفسيولوجية، وحاجة الأمن، وحاجة الاجتماعية، وحاجة التقدير الذات، وحاجة التحقيق الذات.

أما نتائج هذه الدراسة تدل أن في رواية "رجال في الشمس" موجودة الحاجة الإنسانية وهي:

١. الحاجة الفسيولوجية يوجد على ثلاثة المقتطفات وهي تلبية الحاجة إلى الراحة والحاجة إلى المال والحاجة إلى العمل.

٢. الحاجة الأمن التي تحدث على شكل حاجة أمن من العنف والخيانة والحرب.

٣. الحاجة الاجتماعية على شكل حاجة إلى الحب لعائلته والاهتمام والهموم.

٤. الحاجة التقدير الذات التي تحدث في شكل الحصول على اعتراف من الآخرين الذين يحتاجون إلى التقدير لقراراتهم المتعلقة بأفعالهم في سن مبكرة جداً، واختيار العمل وترك المدرسة.

٥. الحاجة التحقيق الذات هي في شكل تحقيق الرغبات التي يجب تحقيقها بطرق كل منها، أي جسدياً وعقلياً وصریحاً.

واستناداً إلى نتائج التحليل خلصت الباحثة إلى أن الشخصيات في هذه الرواية لا تستطيع تلبية جميع حاجاتهم الأساسية باستثناء شخصي واحد فقط هو مروان.

ب. الاقتراحات

وأخيراً تقترح الباحثة بعض الاقتراحات على النحو التالي:

١. ترحو الباحثة أن يكون هناك في المستقبل طلاب اللغة العربية وآدابها الذين سيدرسون أو يبحثون أعمال الأدبية لغسان كنفاني بطرق أخرى لأن العديد من أعماله لم يتم التطرق إليها للبحث على الإطلاق.
٢. وترجو الباحثة أن تزيد الجامعة والكلية من عدد المراجع العربية.

مراجع

- أحمد كافي، الحاجة الشرعية حدودها وقواعدها. بيروت ٢٠٠٤.
- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٥). أسس علم النفس، الطبعة الثالثة، الاستكدرية: دار المعرفة الجامعية.
- أحمد نوي، الدراسة النسائية الاجتماعية للشخصية الرئيسية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس، الرسالة، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧).
- بركة كريمة، بنية الشخصيات والمكان في رواية "رجال في الشمس" غسان كنفاني أنموذجا، رسالة، جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٧/٢٠١٨، ماجيستر.
- نبيلة نور عائشة سوففتو، العواطف في رواية "ماجدولين" لمصطفى لطفى المنفلوطي (دراسة سيكولوجية أدبية)، الرسالة، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٩).
- حازم محمود إسماعيل، أهمية النقد الأدبي في عمل الكاتب و الأديب، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد التاسع عشر.
- حمدن ب، غسان كنفاني عن رجال والبنادق، (دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، ٢٠٠٩).

خلود بنت بكر بن ملح القحطاني، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، المجلة العلمية، (العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية يناير ٢٠٢٠).

ذوالحلم ستياوان، شخصية الشخصية الرئيسية في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم الأدب النفسي)، الرسالة، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧).
ستفة، رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني (دراسة سيكولوجية لألفريد أدلر)، الرسالة، (بانتن: جامعة سولتن مولانا مالك حسنين الإسلامية الحكومية بانتن ٢٠١٧).
عباس تركي محيسن، مظاهر الحرمان في رسوم فان كوخ وفق نظرية الحاجات عند ماسلو، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (١) لسنة ٢٠٢٠.

عبد الفتاح عايس، معجم الأدب من العصر الجاهلي، ج١ سنة ٢٠٠٢م.
عفيفة المبرزة، تأثير الحماسة الدنياوية في رواية "زقاق المداق" لنجيب محفوظ: دراسة الآداب النفسي في شخصية (حميدة)، Dirosatuna:

Journal of islamic studies, Vol.2, No.1, 2019.

على شريعتي، مترجم عباس الترجمان، الانسان والاسلام (بيروت، دار الامير للثقافة والعلوم)، ٢٠١٢.

علي بيانلو، دراسة هرم الحاجة الإنسانية وفق نظرية ابراهام ماسلو في رواية "صخرة الجولان" لعلي عقلة عرسان، مجلة اللغة العربية وآدابها. السنة ١٥، العدد ٢، صيف ١٤٤٠ هـ.

علي حسن عبد الغني، ترتيب أوليات الحاجة الإنسانية بين التصور الإسلامي بفهم نصوص الوحيين ونظرية أبراهام ماسلو دراسة مقارنة في علم النفس الحديث، جامعة بني سويف: مجلة كلية الدار العلوم، السنة ٢٠١٦، العدد ٤٤.

العمري وفاء و عيساني بثينة، وظيفة العمل الأدبي في ضوء النظريات النقدية المعاصرة، الرسالة، جامعة العربي بن مهدي - أو البواقي -، ٢٠٢٠.

غسان كنفاني، "رجال في الشمس"، مطبعة كركي - بيروت ٢٠١٥، ص ٧. القرآن الكريم

لوناس تركية وبالخير مسعودة، الرمزية والسردية الزماني في رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني، الرسالة، (جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٩/٢٠٢٠م).

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصرى مكتبة الشروق الدولية، ٢١١٤ م) ط٤، ص:٣.

محمد رجب البرمي، علم النفس (بيروت: دار الكتاب العلمية، 6991 م)، ص.٤٠.

محادي سمية، البنية السردية في الرواية الفلسطينية الحديثة رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني أنموذجا، رسالة، (جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٦/٢٠١٧).

منصور حسين، محمد مصطفى ريدان: *الطفل والمراهق*، القاهرة: منتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى ١٩٨٢، ص: ٢١

هدى علقي، مقارنة سيميائية في رواية "رجال في الشمس" غسان كنفاني، رسالة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ٢٠١٢/٢٠١٣، ماجيستر.

Abdullah, *Kamus Bahasa Inggris*, 2002. Arko. Hal: 177.

Alwisol, *Psikologi Kepribadian*. (Malang: UMM Press, 2007).

Calvin S. Hall & Gardner Lindzey, "*Teori-Teori Holistik (Organismik-Fenomenologis)*", Kanisius (Anggota IKAPI), Yogyakarta, 1993.

Dr. C. George Boeree, "*Personality Theories*", (Jogjakarta: Prismsophie, 2017),

E. Koeswara, "*Motivasi Teori dan Penelitiannya*", Angkasa, Bandung 1986.

Heru Juabdin Sada, *Kebutuhan Dasar Manusia dalam Perspektif Pendidikan Islam*, *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam*, Volume 8, No II 2017.

Imamul Arifin, *Membuka Cakrawala Ekonomi*, Jakarta : Pusat Perbukuan, Departemen Pendidikan Nasional, 2009

Kiki Yulandari, dkk. "*Humanistik Tokoh dalam Film Jembatan Pensil Karya Sutradara Hasto Broto*". *JURNAL PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA*. Volume 11, No. 1 Tahun 2021.

Maulana Wahiddun Khan. *“Mukjizat Bermental Sukses”*. Zaman, 2015.

Nur Hikma, *“Aspek Psikologi Tokoh Utama dalam Novel Sepatu Dahlan Karya Khrisna Pabichara (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow)”*, JURNAL HUMANIKA, No.15, Vol.3, Desember 2015/ISSN 1979-8296.

Nurlaili, *“Studi Psikologi Pendidikan”*, Jurnal as-Salam, Vol.1, No.2, September-Desember 2016.

Ratna Syifa’a Rachmahana, *“Psikologi Humanistik dan Aplikasinya dalam pendidikan”*, jurnal pendidikan islam, no.1. vol.1. 2008.

The 1936-39 Revolt in Palestine Ghassan Kanafani, Published by the Tricontinental Society, London, 1980, published, in addition, by Committee for a Democratic Palestine, New York, 1972.

Waryani Fajar Riyanto. *“Peningkatan Kebutuhan dalam Maqasid Asy-Syari’ah (Perspektif Ilmu Ekonomi Islam Kontemporer)”*. Jurnal Hukum Islam (JHI) Volume 8, Nomor 1, Juni 2010. ISSN (P): 1829-7382.

<https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%BA%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%83%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%86%D9%8A&action=edit§ion=4>

<https://web.archive.org/web/20180807161437/http://ghassankanafani.com:80/>.